

برنامج تدريبي مقترح لتحسين مخرجات مقرر التوزيع الغنائي من خلال استخدام الأغنية الوطنية

أ.م.د/ إيمان عبد الباقي السيد إسماعيل*

مقدمة البحث:

يعد التوزيع الموسيقي من أحد الخطوات المهمة في إعداد وتنفيذ الأغنية⁽¹⁾، واستخدم الإنسان الغناء للتعبير عن انفعالاته وحاجاته فالغناء يأتي معبراً عن البيئة الإجتماعية والثقافية المحيطة بالإنسان، لذلك فهو يعبر عن عادات وتقاليد الشعوب ومستوى رقيها وتقدمها ويأتي الغناء في ألوان عديدة ومنها الأغاني الوطنية⁽²⁾.

وترتبط الأغنية الوطنية ارتباطاً وثيقاً بظهور مفهوم الوطن والقومية، حيث يلعب التعليم والأغنية والموسيقى والأدب أهم عوامل ترسيخها في الوجدان الشعبي⁽³⁾.

والأغنية الوطنية تأريخ للأحداث السياسية التي مرت بها البلاد، حيث أثرت وتأثرت بالمتغيرات السياسية والاجتماعية وكانت ولا زالت لها دور كبير في تعبئة الشعور الوطني والقومي في جميع المتغيرات والأحداث السياسية⁽⁴⁾.

وترى الباحثة إن مقرر التوزيع الغنائي يعد جزءاً أساسياً من المناهج الدراسية في العديد من المؤسسات التعليمية، حيث يسعى إلى تطوير مهارات الطلاب في فهم وتطبيق مبادئ التوزيع، ومع ذلك فإن هناك حاجة ملحة لتعزيز هذا المقرر بوسائل تعليمية تسهم في جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم على التعلم، ومن هنا تأتي أهمية استخدام الأغنية الوطنية كوسيلة تعليمية فعالة، حيث يمكن أن تسهم في تعزيز وتطوير المهارات العلمية.

مشكلة البحث:

يعتبر التوزيع الغنائي من أهم المقررات الدراسية التي يجب الاهتمام بتدريسها لطلاب التربية الموسيقية، لما له من أهمية كبيرة ضمن المقررات المؤثرة بشكل مباشر في التربية الميدانية أثناء الدراسة، بالإضافة إلى أنها مهمة للحفلات المدرسية والتي تحدد مستوى المعلم.

* أستاذ النظريات والتأليف المساعد بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

¹ حسين كامل بهاء الدين (1977) التعليم والمستقبل، دار المعارف، القاهرة، ص12.

² بهيجة صدقي رشيد (1982): "أغاني مصرية شعبية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الثالثة، ص1.

³ ياسمين فراج (2016): الغناء والسياسة في تاريخ مصر، دار نهضة مصر للنشر، القاهرة، ص25.

⁴ [https:// www.sis.gov.eg](https://www.sis.gov.eg) 14 / 4 / 2025

وحيث لاحظت الباحثة ندرة وجود الأغنية الوطنية الموزعة غنائياً القائمة على نفس الأسس التي يتم تدريسها بالكلية، الأمر الذي حفز الباحثة باقتراح برنامج مقترح لتحسين مخرجات مقرر التوزيع الغنائي من خلال الأغنية الوطنية.

أهداف البحث:

تكمن أهداف البحث في:

- 1- التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مخرجات مقرر التوزيع الغنائي من خلال الأغنية الوطنية.
- 2- التعرف على قدرة الطلاب في غناء ما تم توزيعه عن طريق تقسيم العمل إلى صوتين.

فرض البحث:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في القياس القبلي للبرنامج والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في التوزيع الغنائي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في خطوة نحو تحقيق نواتج التعلم المستهدفة لمقرر التوزيع الغنائي وتوظيفها بالأغنية الوطنية، وخاصة تم وضع هذا المقرر لتحقيق ذلك.

حدود البحث:

حدود مكانية: قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.

حدود زمنية: العام الجامعي 2024/2025م.

حدود بشرية: طلاب المستوى الثالث بنظام الساعات المعتمدة.

منهج البحث: المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة .

هو عبارة عن ملاحظة أداء أفراد مجموعة واحدة (عينة البحث) قبل وبعد تطبيق متغير تجريبي محدد ثم قياس مقدار التغير الذي حدث لمعرفة مدى تأثير ذلك المتغير التجريبي على أداء تلك العينة⁽¹⁾.

¹ ديوبولد فان دالين (1997): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة أحمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ص361.

عينة البحث:

- 1- عينة عشوائية من طلاب المستوى الثالث بنظام الساعات المعتمدة بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية وعددها 20 طالب وطالبة.
- 2- بعض الأغاني الوطنية (أنا ابن مصر، حلوة يا بلدى، تحيا مصر- قناة السويس، يا أغلى اسم فى الوجود).

أدوات البحث:

- 1- البرنامج المقترح من الباحثة.
- 2- استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء والمتخصصين فى القياس القبلى/بعدى.
- 3- القياس القبلى/ بعدى (إعداد الباحثة).
- 4- استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء فى بطاقة الملاحظة (إعداد الباحثة).

مصطلحات البحث:

البرنامج: Program

هو المخطط العام الذى يوضع فى وقت سابق على عمليتى التعليم والتدريس فى مرحلة من مراحل التعليم ويلخص الإجراءات والموضوعات التى تنظمها هيئة تعليمية خلال مدة معينة قد تكون شهراً أو ستة أشهر كما يتضمن الخبرات التعليمية التى يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيباً يتمشى مع سنوات النمو والمطالب الأصلية⁽¹⁾.

التوزيع الغنائى: Choral Music

هو بناء نسيج موسيقى مكون من عدة أصوات غنائية أفقية أو رأسية على أساس اللحن الأساسى للصوت الغنائى الأسمى، مع مراعاة المساحة الصوتية لكل صوت من هذه الأصوات.⁽²⁾

الأغنية الوطنية: National song

هى كلمات تعد فى لحن بسيط يسهل للعامة غنائها بمجرد سماعها للتعبير عن الوطنية والأحداث التى تمر بها البلاد⁽³⁾.

¹ آمال أحمد مختار صادق ، عائشة صبرى (1997) : طرق تعليم الموسيقى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، ص126.

² - على عبدالله (2000): " الابداع الموسيقى " ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ص 60.

³ - عبدالله محمد على الكردى (1978): " الموسيقى والغناء الوطنى فى مصر فى الفترة من أوائل القرن التاسع عشر حتى اليوم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ص 30 .

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث

تنقسم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث إلى محورين

المحور الأول: دراسات تهتم بالتوزيع الغنائي. الدراسة الأولى: "بغنوان أسلوب تناول تعدد

التصويت الغنائي في الأغنية المصرية في النصف الثاني من القرن العشرين"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الأساليب المختلفة في تناول تعدد التصويت الغنائي داخل الأغنية المصرية، وتظهر أهمية البحث في استنباط الأساليب المستخدمة في مجال التوزيع الغنائي والاستفادة منها في التأليف العربي مما يساعد على ازدهار الأغنية المصرية وتوصيلها للعالمية كما يساهم في فتح آفاق فنية جديدة للموزعين الشباب، واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وأسفرت النتائج عن استخدام أسلوب تعدد التصويت في الغناء الجماعي.

الدراسة الثانية: بعنوان "فاعلية برنامج مقترح لإثراء التوزيع الغنائي من خلال أغاني التراث

الشعبي" *

هدفت تلك الدراسة إلى إعداد برنامج تجريبي يساعد طالب كلية التربية النوعية على التعرف على طرق وأساليب متنوعة للتوزيع الغنائي وإثراء حصيلة الطالب الموسيقية بمجموعة من أغاني التراث الشعبي الموزعة، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وأسفرت النتائج على أن البرنامج المقترح كان له أثر إيجابي في إعداد الطلاب (عينة البحث) في توزيع المؤلفات الغنائية الشعبية.

المحور الثاني: دراسات تهتم بالأغنية الوطنية.

الدراسة الثالثة بعنوان "أثر التشكيلات الحركية باستخدام بعض الأغاني الوطنية والشعبية لتنمية

الانتماء الوطني لدى طالب كلية التربية الموسيقية **

* هيثم سيد نظمي (2005): "أسلوب تناول تعدد التصويت الغنائي في الأغنية المصرية في النصف الثاني من القرن العشرين"، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثاني عشر، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

* هبة حمدي محمود سنوسي (2011): فاعلية برنامج مقترح لإثراء التوزيع الغنائي من خلال أغاني التراث الشعبي رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

** نورا أسامة إبراهيم (2021): أثر التشكيلات الحركية باستخدام بعض الأغاني الوطنية والشعبية لتنمية الانتماء الوطني لدى طالب كلية التربية الموسيقية، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد 46، عدد خاص "الموسيقى وهوية الشعوب".

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية الانتماء الوطنى لدى الطلاب من خلال توظيف التشكيلات الحركية باستخدام الأغنية الوطنية والشعبية، واتبعت المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الانتماء الوطنى المستخدم.

الدراسة الرابعة: بعنوان "دور الأغنية الوطنية فى تحسين بعض بنود مقرر تدريب السمع وتأصيل الهوية الوطنية لطالب التربية الموسيقية"***

هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على الأغنية الوطنية ودورها فى تحسين بنود مادة تدريب السمع، واتبعت المنهج التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدي، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسة الخامسة بعنوان "تنمية الشعور الوطنى من خلال توزيع الأغنية الوطنية " يا أغلى اسم فى الوجود" للفرقة المدرسية لمرحلة التعليم الأساسى *

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية الشعور الوطنى من خلال توزيع الأغنية الوطنية " يا أغلى اسم فى الوجود" للفرقة المدرسية لمرحلة التعليم الأساسى، واتبعت المنهج الوصفى التحليلي، وأسفرت النتائج عن الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة

تتفق تلك الدراسات السابقة مع البحث الراهن فى تناول (التوزيع الغنائى، الأغنية الوطنية) وتختلف عن البحث الراهن فى تناول برنامج تدريبي مقترح لتحسين مخرجات مقرر التوزيع الغنائى من خلال الأغنية الوطنية، وفي أساليب التوزيع الغنائى المتبعة من قبل الباحثة.

*** ولاء يسرى الطاهر (2021): دور الأغنية الوطنية فى تحسين بعض بنود مقرر تدريب السمع وتأصيل الهوية الوطنية لطالب التربية الموسيقية ، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد 46، عدد خاص "الموسيقى وهوية الشعوب".

* راوية محمد مصطفى (2024): بعنوان تنمية الشعور الوطنى من خلال توزيع الأغنية الوطنية " يا أغلى اسم فى الوجود" للفرقة المدرسية لمرحلة التعليم الأساسى ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، كلية التربية الموسيقية، العدد الحادى والخمسون

ينقسم البحث إلى جزئين:

الجزء الأول: الإطار النظري: ويشمل (التوزيع الغنائي - الأغنية الوطنية)

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي

الجزء الأول :- الإطار النظري

أولاً: التوزيع الغنائي

يقصد به الموسيقى التى تكتب لمجموعة من المغنيين (الكورال) في طبقات صوتية مختلفة وبأعداد تتناسب مع طبيعة العمل الفنى التى تساهم فيه وهو يعتمد على بناء نسيج موسيقى مكون من عدة أصوات بينهما انسجام، وذلك من خلال اتباع أساليب الموسيقى البوليفونية والموسيقى الهارمونية⁽¹⁾.

الموسيقى البوليفونية

كلمة بوليفونية Polyphone هى كلمة يونانية الأصل تتكون من مقطعين (poly) وتعنى التعدد والكثرة، و(phone) وتعنى الصوت أياً كان مصدره أو طبيعته أو الغرض منه، وثم فإن كلمة polyphone تعنى لغوياً تعدد التصويت أى عدة أصوات أو ألحان تسمع وقت واحد⁽²⁾، كما تعنى البوليفونية أيضاً نسيج الألحان وربط الخطوط الإيقاعية المستعملة بعضها ببعض بشكل متكامل من خلال النسيج اللحني.

وهناك تعريف أعم وأشمل وهو أن البوليفونية عبارة عن خطوط لحنية وكل من هذه الخطوط مستقل عن الآخر، وهذه الخطوط اللحنية تقوم مع بعضها البعض بتكوين وحدة فنية مترابطة⁽³⁾.

Imitation المحاكاة

هو نوع من أنواع التأليف متعدد الأصوات، وفيه يحاكي لحن ما لحناً سابقاً عليه.

Canon الكانون

هو نوع من المؤلفات الموسيقية المتعددة الألحان (البوليفونية) تتوارد فيه الألحان تباعاً، وبنفس النغم تقريباً.⁽⁴⁾

البناء الموسيقي الذى تقوم عليه صيغة الكانون .

¹ - على عبد الله ، الإبداع الموسيقى ، مرجع سابق ، ص 60.

² - أحمد بيومي (1992): القاموس الموسيقى ، دار الأوبرا المصرية ، الطبعة الأولى، القاهرة، ص1.

³ - أحمد بيومي (1992): المرجع السابق، ص1.

⁴ - عواطف عبد الكريم (2000): معجم الموسيقى، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ص 22.

تقوم الفكرة الأساسية لهذه الصيغة على عرض لحن أو فكرة موسيقية من خلال جميع الأصوات بالتتابع، حيث يعرض اللحن بصوت واحد أولاً ثم يعاد من خلال صوت آخر بحيث يصبح الصوت الأول بمثابة كونترابنت للحن الثابت بالصوت الثانى.

وفيما يلي توضيح كيفية بناء صيغة الكانون البسيط.

يكتب لحن ما فى أحد الأصوات وليكن السوبرانو، ثم يتم محاكاة اللحن الثابت بصوت آخر وليكن (صوت الباص)، بحيث يصبح الصوت الأول كونترابنت لمصاحب للحن الثابت فى الصوت الثانى⁽¹⁾. كما فى المثال التالى.



شكل رقم 1 يوضح أسلوب الكانون البسيط.

يتم محاكاة الكونترابنت الثابت فى الصوت الأول إلى الصوت الثانى لكي يصبح كانون مع تأليف كونترابنت جديد فى الصوت الأول يكون مصاحباً للحن الثابت فى الصوت الثانى، وهكذا حتى ينتهى اللحن أو الفكرة الموسيقية وفى هذه الحالة يكون المحاكاة بدقة حرفية للحن الثابت⁽²⁾.

الأوستيناتو

عبارة عن فكرة أو عبارة موسيقية مصممة لتتكرر طوال اللحن فى نفس الطبقة الموسيقية للحن، فأسلوب الأوستيناتو بوليفونى التركيب بحيث يحمل

نقلا Music Encyclopedia ,The Concise Grove Dictionary of music, 1994 by Oxford University

عن هبه حمدي محمود سنوسي : فاعلية برنامج مقترح لإثراء التوزيع الغنائى من خلال أغاني التراث الشعبى، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 2011، ص 31 بتصرف.
² - فيكتور بابينكو (1998): "تحليل القوالب الغنائية"، ترجمة عماد حموش، ماجدول دحدل، منشورات الثقافة- المعهد العالي للموسيقى السورية، دمشق، ص233.

الصوت الثانى المصاحب للحن الأساسى (الصوت الأول) فكرة أو جملة أو عبارة موسيقية قد تأخذ من اللحن الأساسى وربما مبتكرة، تأتى متعاقبة متكررة باستمرار طوال اللحن الأساسى، وقد تبني فكرة الأوستيناتو على تكرار نموذج إيقاعى أو مجموعة من النغمات ، وربما تكون لحناً كاملاً⁽¹⁾ كما فى المثال التالى⁽²⁾.



شكل رقم 2 يوضح أسلوب أوستيناتو

الكونترابنط البسيط

وهو عبارة عن تكثيف ألحان بإضافة لحن أو أكثر إلى لحن أصلى فى مسار أفقى⁽³⁾.

والكونترابنط أسلوب من أساليب التأليف الموسيقى له قواعده الخاصة، كانت بداية ظهوره فى القرن الخامس عشر، وهو يمثل العلاقة ما بين صوتين أو أكثر، وتطور بقوة فى عصر النهضة، وهيمن أيضاً فى معظم فترة التقليد المعروفة وخاصة فى الموسيقى الباروكية، وسمته العامة أنه يتضمن مزج الخطوط الموسيقية والألحان المكتوبة التى تبدو مختلفة جداً عن بعضهم البعض لكنها تبدو منسجمة عندما تعزف أو تؤدى معاً⁽⁴⁾.

أنواع الفنون الكونترابنطية

للأساليب والفنون الكونترابنطية عدة أشكال يستخدمها المؤلف الموسيقى للتفاعل بالألحان الأساسية منها من يعتمد على التفاعل بالحن الأساسى بشكله الأصلى مثل المحاكاة Imitation والكانون Conon، والتداخل Stretto، ومنها من يحدث تغييراً على الألحان الأساسية من حيث مقدار القيم الزمنية للألحان

¹ - Delone , Richard (1975), Timber and Texture in Twentieth – Century Music , Aspects of 20th Century Music , نقلا عن هبة حمدي مرجع سابق ص 34 بتصرف

² - Bela Bartok, Mikrokosmos (1987) Nos1 , Music publishers Limited London. New York. p 29.

³ - عواطف عبد الكريم : مرجع سابق ص 32.

⁴ - محمد الملاح (2010): "مبادئ علم الكونترابنط"، مكتبة الظلال للطباعة والنشر، المملكة الأردنية الهاشمية، ص 6.

مثل التطويل والتقصير، وقد يكون التغيير من حيث تغيير اتجاهات سير اللحن أى تبديل الصاعد بالهابط والعكس مثل فن الانقلاب Inversion وقد يكون التغيير بسماع اللحن وكأنه فى المرآة مثل فن الانعكاس Retrograde⁽¹⁾.

ثانياً: الأغنية الوطنية

هي تجسيد لواقع الحياة من خلال الأحداث التى تهز الأعماق والتى تهدف لتعميق الإلتواء والإحساس الوطنى لدى المجتمع وكلماتها هادفة وهى انعكاس صادق لما تواجهه البلاد من أحداث⁽²⁾، ولها دور كبير فى تعبئة الشعور الوطنى والقومى فى جميع المتغيرات والأحداث السياسية واستطاعت تجسيد الواقع المصرى فى صياغة لحنية عذبة وكلمات هادفة⁽³⁾.

أنواع الغناء الوطنى

- 1- الأغنية العاطفية القومية مثل أغنية يا حبيبتى مصر
- 2- الأناشيد الوطنية مثل نشيد بلادى بلادى
- 3- الملحمة البطولية مثل ملحمة القدس
- 4- الأوبريت الوطنى مثل وطنى حبيبي الوطن الأكبر
- 5- الأغنية الاحتجاجية مثل أغنية لا وألف لا⁽⁴⁾.

مقومات الأغنية الوطنية

- 1_ سلاسة الألفاظ حتى يفهمها عامة الشعب ويتذوقها.
- 2- بساطة اللحن حتى يسهل ترديدها وحفظها.
- 3- توزيع الموسيقى بحيث يسهل فيها استيعاب اللحن حتى يمكن أن تنتشر بسهولة ويسر.
- 4- الصدق والحق من أهم مقومات الأغنية الوطنية.

أهداف الأغنية الوطنية

- 1- التعبير الصادق عن الأحداث الوطنية أو السياسية.

¹ - Ritchard HR White(2008) , "Shostakovich versus the central Committee :The Power of music "in Clinical Medicine Vol.8 No.4 , Royal College of Physicians, August, p405-409.

² -- ناهد أحمد حافظ (1977) : الأغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة، ص325.

³ - سعيد توفيق : (2017) عالمية الفن وعالمه ، الدار المصرية اللبنانية، ص116.

⁴ - ناهد عبد الحميد (2016) : الأغنية الوطنية البدايات والتحويلات، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ، مصر، ص 154.

2- تنمية العلاقات الإنسانية والروابط بين الشعوب.

3- حب الوطن والتغنى بأمجاده⁽¹⁾.

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي:

الخطوات الإجرائية للبحث:

بعد إدراك الباحثة لمشكلة البحث، وإطلاعها على العديد من الدراسات السابقة التي تضمنت برنامج توظيف الأغنية الوطنية في بعض المقررات الدراسية الموسيقية، اختارت الباحثة بعض الأغاني الوطنية، ثم قامت بتوزيعها غنائياً مستخدمة بعض أساليب التوزيع الغنائي المتمثلة في (أسلوب الكانون البسيط، أسلوب أوستيناتو، أسلوب الكونترابنت البسيط (النوع الأول)) وذلك لتحسين مخرجات مقرر التوزيع الغنائي للمستوى الثالث بنظام الساعات المعتمدة، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

أولاً: عينة البحث: تنقسم عينة البحث إلى:

- 1- عينة بشرية: حيث قامت الباحثة باختيار مجموعة عشوائية قوامها 20 طالب وطالبة من طلاب المستوى الثالث بنظام الساعات المعتمدة بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية.
- 2- عينة موسيقية: حيث قامت الباحثة باختيار بعض الأغاني الوطنية (انا ابن مصر ، حلوة يا بلدى، تحيا مصر - قناة السويس، يا أغلى اسم فى الوجود).

ثانياً: البرنامج المقترح

أهداف البرنامج: يتمثل الهدف الرئيسى للبرنامج المقترح فى تصميم برنامج تدريبى لتحسين مخرجات مقرر التوزيع الغنائى من خلال استخدام الأغنية الوطنية.

زمن البرنامج: يتكون البرنامج من (7) جلسات، فى الفترة الزمنية من يوم السبت الموافق 2024/10/19 إلى يوم السبت الموافق 2024/11/30، بواقع جلسة واحدة أسبوعياً.

¹ - ناهد عبد الحميد (2016) : المرجع السابق ، ص.169.

إجراءات تقييم البرنامج: يتم تقييم مدى فاعلية جلسات البرنامج الموجه للطلاب عينة البحث بعد كل جلسة بالإضافة إلى القياس القبلي والبعدى، ومقارنة النتائج القبلية والبعدية للطلاب عينة البحث.

ثالثاً: القياس القبلي/ بعدى

- قامت الباحثة بإعداد قياس قبلي بعدى لقياس مستوى الطلاب عينة البحث فى أساليب التوزيع الغنائى مستخدمة فى ذلك الأغنية الوطنية.
- قامت الباحثة بعمل استطلاع رأى السادة الخبراء والمتخصصين* عن مدى صلاحية القياس القبلي/ بعدى فى قياس ما وضع لقياسه**، ثم قامت بإجراء التعديلات المطلوبة***، وكانت نتائج استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين كما هو موضح فى الجدول رقم (1) التالى:

جدول 1 يوضح نتائج استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين فى القياس القبلي/ بعدى

الاختبار القبلي/ بعدى	عدد المحكمين	أوافق	النسبة المئوية	لا أوافق	النسبة المئوية
السؤال الأول	11	11	%100	0	%0
السؤال الثانى	11	11	%100	0	%0
السؤال الثالث	11	9	%81.8	2	%18.2

بعد استطلاع رأى السادة الخبراء والمتخصصين قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة فيما عدا التعديلات الخاصة بالسؤال الثالث حيث اختلفت الآراء بين استخدام (أسلوب الكونترابنت البسيط (النوع الأول) بنسبة 81.8%- أسلوب الهارمونى بنسبة 18.2%).

وصف القياس القبلي/ بعدى

يتكون القياس القبلي بعدى من ثلاثة أسئلة هى:

- السؤال الأول: (20 درجة) يهدف إلى استخدام التوزيع الغنائى بأسلوب الكانون البسيط .
- السؤال الثانى: (20 درجة) يهدف إلى استخدام التوزيع الغنائى بأسلوب أوستيناتو.
- السؤال الثالث: (20 درجة) يهدف إلى استخدام التوزيع الغنائى بأسلوب الكونترابنت (النوع الأول).

* ملحق رقم (1)

** ملحق رقم (2)

*** تشكر الباحثة السيدات والسادة الأفاضل محكمي استمارة الاختبار القبلي/ بعدى وذلك لتفضلهم بتقييم الاستمارة.

بطاقة الملاحظة

➤ قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة تحتوى على بعض البنود التى يتم من خلالها وضع درجات القياس القبلى/ بعدى.

➤ قامت الباحثة بعمل استطلاع رأى السادة الخبراء والمتخصصين عن مدى صلاحية بطاقة الملاحظة فى قياس ما وضعت لقياسه، ثم قامت بإجراء التعديلات المطلوبة، وكانت نتائج استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين كما هو موضح فى الجدول رقم (2) التالى:

جدول 2 يوضح نتائج استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين فى بطاقة الملاحظة

بطاقة الملاحظة	عدد المحكمين	أوافق	النسبة المئوية	لا أوافق	النسبة المئوية
السؤال الأول (4 بنود فرعية)	11	11	%100	0	%0
السؤال الثانى (4 بنود فرعية)	11	11	%100	0	%0
السؤال الثالث (4 بنود فرعية)	11	9	%81.8	2	%18.2

وصف بطاقة الملاحظة

تتكون بطاقة الملاحظة من ثلاثة بنود رئيسية يندرج تحت كل بند رئيسى 4 بنود فرعية لضمان تقييم أداء الطلاب فى القياس القبلى/ بعدى بشكل دقيق.

➤ قامت الباحثة بإجراء القياس القبلى على الطلاب عينة البحث وتم تسجيل درجات كل طالب.

➤ قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التدريبى المقترح ثم قامت بتطبيق القياس البعدى لبيان مدى تأثير البرنامج المقترح على مستوى الطلاب عينة البحث.

الجلسات التطبيقية للبرنامج:

الجلسة الأولى

الزمن: 90 دقيقة

التاريخ: 2024/10/19م

اليوم: السبت

أهداف الجلسة:

1- تعريف طلاب العينة بالبرنامج المقترح وأهدافه.

2- تطبيق القياس القبلى.

3- قياس قدرة الطلاب على استخدام أساليب التوزيع الغنائى من خلال الأغنية الوطنية.

خطوات سير الجلسة:

قامت الباحثة بتعريف الطلاب عينة البحث بالبرنامج التدريبي المقترح وأهدافه المراد تحقيقها، وزمنه وعدد الجلسات المقترحة له.

قامت الباحثة بتطبيق القياس القبلي على الطلاب عينة البحث، وقام السادة المتخصصين* بتقييم الطلاب عينة البحث ووضع درجات القياس القبلي للطلاب ثم قامت الباحثة بتجميع تلك الدرجات لمعالجتها إحصائياً في نتائج البحث.

التقييم:

- قام (20) طالب وطالبة بأداء القياس القبلي.
- أبدى الطلاب استعدادهم لتنفيذ جلسات البرنامج المقترح من الباحثة.
- أشارت الباحثة أنه سيبدأ تطبيق جلسات البرنامج الفعلية من الجلسة التالية.
- أبدى الطلاب عينة البحث إعجابهم بفكرة البرنامج المقترح والهدف منه، وأبدوا استعدادهم لتنفيذ جلسات البرنامج المقترح من الباحثة.

الجلسة الثانية

اليوم: السبت التاريخ: 2024/10/26م الزمن: 90 دقيقة

موضوع الجلسة: التوزيع الغنائي بأسلوب الكانون البسيط .

أهداف الجلسة: بعد انتهاء الجلسة ينبغي أن يكون الطالب قادر على أن:

- 1- يتعرف على معنى التوزيع الغنائي.
 - 2- يتعرف على أسلوب الكانون البسيط..
 - 3- يطبق قواعد استخدام أسلوب الكانون البسيط من خلال الأغنية الوطنية "حلو يابلدی".
 - 4- يقوم الطالب بتوزيع المؤلفات الغنائية بأسلوب الكانون البسيط .
- الأدوات والوسائل المستخدمة:** شاشة عرض، البيانو.

خطوات سير الجلسة:

- بعد ترحيب الباحثة بالطلاب قامت الباحثة بشرح أسلوب الكانون البسيط حيث يتضمن صوتين (الصوت الأول هو الصوت الأساسي) والصوت الثاني الذي يحاكي الصوت الأول)، ثم قامت الباحثة بتوضيح بعض النقاط الهامة مثل:

* أ.د/ فاطمة صلاح الدين ممتاز : أستاذ النظريات والتأليف المتفرغ ووكيله الدراسات العليا والبحوث سابقا. بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان . د/ رندا محمود عبد المنعم : مدرس النظريات والتأليف بكلية التربية النوعية جامعة المنيا. د/ شيماء مصطفى عبد الفتاح : مدرس النظريات والتأليف بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس .

- لابد أن يظهر توافق على النبر القوي داخل المازورة.
 - ممكن أن يحدث تنافر ولكن بشكل سريع لحنياً وإيقاعياً بمعنى أن يكون في إيقاع $\frac{4}{4}$ أو $\frac{3}{4}$ ولا يأتي التنافر على إيقاع ممتد مثل $\frac{1}{2}$.
 - ممكن أن يبدأ الصوت الثاني بعد مازورة أو مازورتين أو أكثر علي حسب لحن الأغنية.
 - ممكن أن يظهر لحن الصوت الثاني أعلى من لحن الصوت الأول في بعض أجزاء الأغنية.
- عرضت الباحثة جزء من أغنية "حلوة يابلدی" على الطلاب مع توضيح العناصر الأساسية للأغنية ثم قامت بعزفها على آلة البيانو أكثر من مرة وطلبت من الطلاب غنائها حتى تمكن الطلاب من حفظ كلمات الأغنية واللحن بطريقة صحيحة.

كلمات أغنية حلوة يابلدی

كلمه حلوة وكلمتين حلوة يابلدی
غنة حلوة وغنوتين حلوة يابلدی
أملی دایما كان يابلدی إني أرجعك يابلدی
وأفضل دایما جنبك على طول

العناصر الأساسية للأغنية

جدول 3 يوضح العناصر الأساسية لأغنية "حلوة يا بلدی"

اسم الأغنية	حلوة يابلدی	فوع التأليف	غنائی
القالب	وطنى	الكلمات باللغة العربية	مروان سعادة
ألحان	جيف بلرنيل	انتاج	1979
غناء	داليدا	السلم	ري/ص
		المون	$\frac{4}{4}$

- توضح الباحثة للطلاب بأنة سوف يتم توزيع هذه الأغنية الوطنية توزيعاً غنائياً بأسلوب الكانون البسيط من نفس الدرجة الصوتية علي أن يحاكي الصوت الثاني الصوت الأول علي بعد أربعة موازير، مع التوضيح بأن اللحن يبدأ بمقدمة لحنية تُغنى ب Hamming.

- تتابع الباحثة مع الطلاب كيفية محاكاة كل مازورة من الصوت الأول مع الصوت الثانى حتى يتم توزيع جزء من الأغنية الوطنية "حلو يابلدى" بأسلوب الكانون البسيط .
 - بعد أن قامت الباحثة بعرض جميع الضوابط والنقاط اللازمه لقيام الطلاب بأداء التوزيع قام الطلاب بمحاولة التوزيع تحت إشراف الباحثة وبعد التعديلات أثناء التنفيذ من خلال الباحثة تم تجميع محاولات الطلاب للتوزيع بهذا الأسلوب من خلال الأغنية الوطنية (حلو يابلدى) وحيث قامت الباحثة بتجميع المدونات من جميع الطلاب ومناقشتهم فى توزيعهم هذا وسوف تعرض الباحثة عملاً واحداً فى متن البحث ليعبر عن مخرجات أحد الطلاب لهذا النوع من التوزيع شكل رقم (3).
 - بعد أن تأكدت الباحثة من تفهم الطلاب لأسلوب الكانون البسيط قامت بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين (المجموعة الأولى تقوم بغناء الصوت الأول، والمجموعة الثانية تقوم بغناء الصوت الثانى) مع التنبيه على الطلاب بضرورة الاهتمام بمواضع أخذ النفس أثناء الغناء.
- قام الطلاب بغناء أغنية "حلو يا بلدى" كما هو موضح بالشكل التالى:





شكل رقم 3 يوضح أسلوب الكانون البسيط في أغنية "حلو يابلدي".

التقييم:

تعثر بعض الطلاب في أداء أسلوب الكانون البسيط نظراً لإنشغالهم بالصوت الآخر ولكن مع التكرار أصبح الأداء جيد.

كان تكرار غناء الأغنية الوطنية "حلو يابلدي" له دوره في تحسين غناء الطلاب لأسلوب الكانون البسيط.

الجلسة الثالثة

اليوم: السبت التاريخ: 2024/11/2 الزمن: 90 دقيقة

موضوع الجلسة: التوزيع الغنائي بأسلوب الأوستيناتو

أهداف الجلسة: بعد الانتهاء من الجلسة ينبغي أن يكون الطالب قادر على أن:

- 1 - يتعرف على أسلوب الأوستيناتو.
- 2- يطبق قواعد استخدام أسلوب الأوستيناتو من خلال أغنية "تحيا مصر - قناة السويس".
- 3- يستطيع الطالب توزيع المؤلفات الغنائية باستخدام أسلوب الأوستيناتو.

الأدوات والوسائل المستخدمة: شاشة عرض، بيانو.

خطوات سير الجلسة:

- بعد ترحيب الباحثة بالطلاب عينة البحث، قامت بشرح أسلوب الأوستيناتو حيث أنه عبارة عن اختيار مقطع شعري ولحنى من الأغنية مع التكرار طوال الأغنية، ثم قامت الباحثة بتوضيح بعض النقاط التي يجب أخذها بالاعتبار عند استخدام أسلوب الأوستيناتو أثناء التوزيع الغنائي كما يلي:

- يمكن اختيار مقطع أو مقطعين شعريين أو لحنين سواء من البداية أو النهاية أو من أي جزء مع التكرار طوال الأغنية.
- يمكن تعديل لحن الأوستيناتو فى نهاية الأغنية وذلك لتلاشى حدوث أخطاء ويجب عدم تخطى لحن الأوستيناتو (لحن الصوت الثانى) لحن الصوت الأول.
- يمكن ابتكار مقطع أو مقطعين لحنيين على مقطع أو مقطعين شعريين من الأغنية مع التكرار طوال الأغنية.

- قامت الباحثة بتوضيح أسلوب الأوستيناتو للطلاب وذلك من خلال أغنية "تحيا مصر - قناة السويس"، مع عرض تحليل مبسط للعناصر الأساسية كما يلي:

كلمات الأغنية تحيا مصر - قناة السويس

بلادى بلادى	نشيد بقوله كل يوم وانا دى
باسمك انتى والعلم قصادى	يا عمرى كلة يا شهادة ميلادى
فداكى حياتى	يا حب عايشة جيل من بعد جيل

العناصر الأساسية للأغنية

جدول 4 يوضح العناصر الأساسية لأغنية "تحيا مصر - قناة السويس"

اسم الأغنية	تحيا مصر - قناة السويس	فوع التأليف	غنائى
القلب	وطنى	كلمات	تامر حسين

ألحان	عمرو مصطفى	غناء	المجموعة
انتاج	2015	السلم	المؤان

- قامت الباحثة مع الطلاب بغناء أغنية "تحيا مصر - قناة السويس" مع عزف اللحن علي البيانو حتى تأكدت من تمكن الطلاب من غناء كلمات الأغنية بشكل صحيح.
- وضحت الباحثة للطلاب أنه سوف يتم توزيع جزء من أغنية "تحيا مصر - قناة السويس" توزيعاً غنائياً مكون من صوتين باستخدام أسلوب الأوستيناتو على ابتكار مقطع لحنى على مقطع شعري من الأغنية مع التكرار طوال الأغنية.
- وضحت الباحثة للطلاب كيفية كتابة النوتة الموسيقية لجزء من أغنية "تحيا مصر - قناة السويس" بعد توزيعها بأسلوب الأوستيناتو حتى تتأكد الباحثة من فهم الطلاب لهذا الأسلوب.
- بعد أن قامت الباحثة بعرض جميع الضوابط والنقاط اللازمه لقيام الطلاب بأداء التوزيع
- قام الطلاب بمحاولة التوزيع تحت إشراف الباحثة وبعد التعديلات أثناء التنفيذ من خلال الباحثة تم جميع محاولات الطلاب للتوزيع بهذا الأسلوب من خلال الأغنية الوطنية (تحيا مصر - قناة السويس) وحيث قامت الباحثة بتجميع المدونات من جميع الطلاب ومناقشتهم فى توزيعهم هذا وسوف تعرض الباحثة عملاً واحداً فى متن البحث ليعبر عن مخرجات أحد الطلاب لهذا النوع من التوزيع شكل رقم (4).
- بعد أن تأكدت الباحثة من فهم الطلاب لأسلوب الأوستيناتو قامت بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين وطلبت من كل مجموعة أداء صوت معين من الأغنية، حيث تقوم المجموعة الأولى بأداء الصوت الأول وتقوم المجموعة الثانية بأداء الصوت الثانى وأخذ مواضع النفس في أغنية "تحيا مصر - قناة السويس" كما هو موضح بالشكل التالى:

الجلسة الرابعة

اليوم: السبت التاريخ: 2024/11/9 الزمن: 90 دقيقة

موضوع الجلسة: التوزيع الغنائى بأسلوب الكونترابنت البسيط (النوع الأول).

أهداف الجلسة: بعد الانتهاء من الجلسة ينبغي أن يكون الطالب قادر على أن:

1- يتعرف على التوزيع الغنائى بأسلوب الكونترابنت البسيط (النوع الأول).

2- يغنى الأغنية الوطنية "أنا ابن مصر" مستخدماً أسلوب الكونترابنت البسيط (النوع الأول).

3- يتعرف على مواضع أخذ النفس أثناء الغناء وأدائه بطريقة صحيحة.

4- يستطيع الطالب توزيع المؤلفات الغنائية بأسلوب الكونترابنت البسيط (النوع الأول).

خطوات سير الجلسة:

- بعد ترحيب الباحثة بالطلاب، قامت بمراجعة بعض قواعد الكونترابنت

البسيط (النوع الأول) التى سبق دراستها، من خلال النقاط التالية:

- نغمة مقابل نغمة.
- يجب عدم تخطى لحن الصوت الثانى لحن الصوت الأول.
- عندما تكون المصاحبة الكونترابنتية C.P أعلى اللحن الثابت C.F (الأغنية) نراعى فى اللحن أن البداية ← أوكتاف أو خامسة أو يونسون، وعندما تكون المصاحبة الكونترابنتية C.P أسفل اللحن الثابت C.F (الأغنية) ← بداية اللحن أوكتاف أو يونسون.
- النهاية عندما تكون المصاحبة الكونترابنتية C.P تكون أعلى اللحن الثابت C.F (الأغنية) ← أوكتاف، وعندما تكون أسفل اللحن الثابت (الأغنية) ← أوكتاف أو ينسون مع مراعاة وضع حساس السلم أو المقام ثم نغمة الأساس.
- يجب عدم ظهور الخماسات أو الأوكتافات المتوازية.
- المسافات المسموحة مسافة الثالث، السادسة، والأوكتاف والخامسة بشرط أن تأتى بحركه عكسية.
- يجب مراعاة الحرص عند البداية باليونسون فى الصوتين فإذا كان لحن الأغنية يبدأ بخطوة صاعدة أو يكرر نفس البداية فمن الممكن أن يكون البداية للصوت الثانى باليونسون، أما إذا بدأت الأغنية بخطوة لحنية لأسفل فلا يمكن البداية للصوت الثانى باليونسون.

- يجب عدم تكرار مسافة الثالثة أو السادسة أكثر من ثلاث مرات متتالية.
- وضحت الباحثة التوزيع الغنائي بأسلوب الكونترابنت البسيط (النوع الأول) من خلال الأغنية الوطنية "أنا ابن مصر" مع عرض تحليل مبسط للعناصر الأساسية كما يلي:

كلمات الأغنية أنا ابن مصر

هنا صدقت حلمي وبدأت قالوا عني زمان موهوم بيضيع وقت
لا يوم سلمت ولا استسلمت ووقعت وقمت وامبارح غير دلوقت

تحليل العناصر الأساسية

جدول 5 يوضح العناصر الأساسية لأغنية "أنا ابن مصر"

اسم الأغنية	أنا ابن مصر	نوع التأليف	غنائي
القلب	وطني	تأليف الكلمات	أمير طعيمة
ألحان	محمود العسيلي	غناء	مدحت صالح - محمود العسيلي - مصطفى حجاج
السلم	سى b/ك	الميزان	4/4
انتاج	2019		

- تقوم الباحثة بكتابة النوتة الموسيقية لأغنية "أنا ابن مصر" وتوضح كلماتها.
- غنت الباحثة مع عزف اللحن علي البيانو جزء من أغنية "أنا ابن مصر" مع الطلاب حتى تأكدت من تمكن الطلاب من غناء كلمات الأغنية مع أخذ النفس في الغناء بشكل صحيح.
- طلبت الباحثة من الطلاب غناء جزء من أغنية "أنا ابن مصر" مع مصاحبة البيانو.
- توضح الباحثة كيفية وضع صوت C.P على اعتبار أن لحن الأغنية هو صوت C.F أى اللحن الثابت وذلك من خلال اتباع القواعد الأساسية للنوع الأول من الكونترابنت البسيط.
- بعد أن قامت الباحثة بعرض جميع الضوابط والنقاط اللازمه لقيام الطلاب بأداء التوزيع

قام الطلاب بمحاولة التوزيع تحت إشراف الباحثة وبعد التعديلات أثناء التنفيذ من خلال الباحثة تم تجميع محاولات الطلاب للتوزيع بهذا الأسلوب من خلال الأغنية الوطنية (أنا ابن مصر) وحيث قامت الباحثة بتجميع المدونات من جميع الطلاب ومناقشتهم في توزيعهم هذا وسوف تعرض الباحثة عملاً واحداً في متن البحث ليعبر عن مخرجات أحد الطلاب لهذا النوع من التوزيع شكل رقم (5).

- درست الباحثة الطلاب على غناء اللحن الثابت للحن أغنية "أنا ابن مصر" وكذلك الصوت المصاحب C.P.

- بعد أن تأكدت الباحثة من فهم أسلوب الكونترابنت البسيط (النوع الأول) قامت الباحثة بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين ثم طلبت من كل مجموعة أداء صوت معين من الأغنية، حيث تقوم المجموعة الأولى بأداء الصوت الأول وتقوم المجموعة الثانية بأداء الصوت الثاني كما هو موضح بالشكل التالي:



شكل رقم 5 يوضح أسلوب الكونترابنت (النوع الأول) في أغنية "أنا ابن مصر"

- طلبت الباحثة من الطلاب أداء أغنية "أنا ابن مصر" بأسلوب الكونترابنت البسيط (النوع الأول) بطريقة صحيحة مع الاهتمام بمواضع أخذ النفس أثناء الغناء.

التقييم: - واجه الطلاب صعوبة في أداء الصوت الثاني الموزع بأسلوب الكونترابنت البسيط (النوع الأول) ومع التكرار تم الأداء بصورة جيدة.

الجلسة الخامسة والسادسة

اليوم: السبت التاريخ: 16، 2024/11/23م الزمن: 90 دقيقة

موضوع الجلسة: أساليب التوزيع الغنائي السابقة

أهداف الجلسة: بعد الانتهاء من الجلسة ينبغي أن يكون الطالب قادر على أن: يؤدي أغنية "يا أغلى اسم في الوجود" مستخدماً كل أساليب التوزيع التي درسها بشكل صحيح.

الأدوات والوسائل المستخدمة: شاشة عرض، بيانو.

خطوات سير الجلسة: بعد ترحيب الباحثة بالطلاب عينة البحث، قامت بمراجعة أساليب التوزيع الغنائي السابق ذكرها عرضت الباحثة الأغنية الوطنية "يا أغلى اسم في الوجود" على الطلاب مع عرض تحليل مبسط للعناصر الأساسية كما يلي:

كلمات أغنية يا أغلى اسم في الوجود

يا أغلى اسم في الوجود	يامصر
يا اسم مخلوق للخلود	يامصر
نعيش لمصر	ونموت لمصر
مصر مصر	تحيا مصر
تقوت عليكى المحن	ويمر بيكى الزمان
وانتى أغلى وطن	وانتى أعلى مكان
ومهما كان انتى مصر	وكل خطوة بنصر
نعيش لمصر	ونموت لمصر
مصر مصر	تحيا مصر

تحليل العناصر الأساسية للأغنية

جدول 6 يوضح العناصر الأساسية لأغنية "يا أغلى اسم في الوجود"

اسم الأغنية	يا أغلى اسم في الوجود	فوع التأليف	غنائى
القلب	وطنى	كلمات	إسماعيل الحبروك
ألحان	محمد الموجى	غناء	نجاح سلام
انتاج	1956	السلم	دو/ص
		الميزان	ثنائى بسيط $\frac{2}{4}$

- غناء الباحثة الأغنية الوطنية "ياأعلى اسم فى الوجود" مع الطلاب مع العزف على البيانو حتى تأكدت من تمكن الطلاب من غناء كلمات الأغنية وأخذ النفس في الغناء بشكل صحيح.
 - قامت الباحثة بكتابة النوتة الموسيقية لأغنية "يا أعلى اسم فى الوجود" مع مشاركة الطلاب بأساليب التوزيع الغنائى السابق ذكرها ووضحت كلماتها حتى تأكدت من فهم الطلاب لأساليب التوزيع الغنائى التى تم ذكرها سابقاً.
 - تابعت الباحثة مع الطلاب كيفية استخراج جمل غنائية قصيرة من الصوت الأول وكيف يمكن استخدامها كصوت يسمع ممتد ومتكرر في الصوت الثاني بحيث لا يحدث تخطى للصوت الأول.
 - تابعت الباحثة مع الطلاب كيفية توزيع أسلوب الكانون البسيط وكيفية محاكاة الصوت الثاني مع الصوت الأول وكيفية استخراج المقطع الصوتي الأفضل في أسلوب الكانون البسيط في أغنية ياأعلى اسم فى الوجود.
 - تابعت الباحثة مع الطلاب مقاطع اللحن التى يمكن أن يستخرج منها أسلوب التوزيع الغنائى الكونترابنت البسيط (النوع الأول).
 - بعد أن قامت الباحثة بمراجعة جميع الضوابط والنقاط اللازمه لقيام الطلاب بأداء التوزيع
- قام الطلاب بمحاولة التوزيع تحت إشراف الباحثة وبعد التعديلات أثناء التنفيذ من خلال الباحثة تم جميع محاولات الطلاب للتوزيع بهذا الأسلوب من خلال الأغنية الوطنية (يا أعلى اسم فى الوجود) وحيث قامت الباحثة بتجميع المدونات من جميع الطلاب ومناقشتهم فى توزيعهم هذا وسوف تعرض الباحثة عملاً واحداً فى متن البحث ليعبر عن مخرجات أحد الطلاب لهذا النوع من التوزيع شكل رقم (6).



[illegible]



- ### التقييم:

- مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والخمسون - يوليو 2025

- عبر الطلاب عن مدى إعجابهم بتقديم مستواهم فى التوزيع الغنائى
بالأساليب السابق ذكرها مما أثار إعجاب الباحثة.

الجلسة السابعة

الزمن: 90 دقيقة

التاريخ: 2024/11/30م

اليوم: السبت

هدف الجلسة:

تطبيق القياس البعدى.

خطوات سير الجلسة:

- قامت الباحثة بتجميع الطلاب عينة البحث وأجرت الاختبار البعدى
وعرضه على لجنة من السادة المتخصصين لتقييم أداء الطلاب ووضع
درجات القياس البعدى، ثم قامت الباحثة بتجميع درجات الطلاب لكل
سؤال لاتباع الأساليب الإحصائية المناسبة وعرضها فى نتائج البحث.

التقييم:

ظهر تحسن ملحوظ فى مستوى أداء الطلاب أثناء القياس البعدى.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاستخراج نتائج البحث ومن خلال برنامج الحزم الإحصائية 18 SPSS
استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوكسون Wilcoxon" للعينات المرتبطة.

نتائج البحث:

تتمثل نتائج البحث الحالى فى اختبار صحة الفرض من خلال ما كشفت عنه الأساليب الإحصائية التى استعانت بها الباحثة لمعالجة البيانات، حيث تعرض النتائج الخاصة بالفرض وتفسيرها من خلال بعض الجداول، وبيان ذلك فى ضوء وجود مستوى دلالة النتائج الإحصائية، وتحقيق الفرض أو عدم تحقيقه، ويمكن عرض نتائج البحث بشكل تفصيلي فيما يلي:

فرض البحث: ينص فرض البحث على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الطلاب فى القياس القبلى للبرنامج والقياس البعدى لصالح القياس البعدى فى التوزيع الغنائى.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "Wilcoxon" للعينات المرتبطة.

ويعرض جدول رقم (7)، (8) بعض الإحصائيات الوصفية ودلالة الفروق بين درجات الطلاب فى القياس القبلى والبعدى.

جدول 7 يوضح الإحصاء الوصفى لنتائج طلاب المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى والبعدى لبند التوزيع الغنائى.

السؤال	عدد العينة	القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
الأول "أسلوب الكانون البسيط"	20	القبلى	5.95	0.88
	20	البعدى	19.00	0.97
الثانى "أسلوب الأوستيناتو"	20	القبلى	5.70	0.80
	20	البعدى	18.85	1.03
الثالث "أسلوب الكونترابنت البسيط (النوع الأول)"	20	القبلى	5.75	0.85
	20	البعدى	18.70	1.17
القياس ككل	20	القبلى	17.40	1.23
	20	البعدى	56.55	1.98

جدول 8 يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التوزيع الغنائى.

السؤال	نتائج القياس القبلى / البعدى	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الأول	الرتب السالبة	0	0	0	3.942-	0.01
	الرتب الموجبة	20	210	10.50		
	الرتب المتعادلة	0				
	الإجمالى	20				
الثانى	الرتب السالبة	0	0	0	3.942-	0.01
	الرتب الموجبة	20	210	10.50		
	الرتب المتعادلة	0				
	الإجمالى	20				
الثالث	الرتب السالبة	0	0	0	3.941-	0.01
	الرتب الموجبة	20	210	10.50		
	الرتب المتعادلة	0				
	الإجمالى	20				
المقياس ككل	الرتب السالبة	0	0	0	3.945-	0.01
	الرتب الموجبة	20	210	10.50		
	الرتب المتعادلة	0				
	الإجمالى	20				

وعند مستوى $0.01 = 2.58$

قيمة (Z) عند مستوى $0.05 = 1.96$

يتضح من جدول رقم (8) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس البعدى، حيث بلغت قيمة (Z) الخاصة بالمقارنة (-3.942) للسؤال الأول، (-3.942) للسؤال الثانى، (-3.941) للسؤال الثالث، (-3.945) في المقياس ككل وجميعها قيم دالة عند مستوى (0.01)، مما يدل على نجاح البرنامج التدريبي المقترح من الباحثة حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الطلاب فى القياس القبلى للبرنامج والقياس البعدى لصالح القياس البعدى فى التوزيع الغنائى.

ويمكن توضيح الفروق بين أداء الطلاب عينة البحث في الاختبار القبلى والاختبار البعدى من خلال الرسم البياني التالى:



رسم بياني 1 يوضح فروق الأداء بين الطلاب في الاختبار القبلي بعدي

تفسير النتائج:

يتضح من النتائج السابقة أن البرنامج المقترح كان له أثر إيجابي في تحسين مستوى الطلاب (عينة البحث) في توزيع الأغنية الوطنية حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الطلاب في القياس القبلي للبرنامج والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في التوزيع الغنائي، وذلك باستخدام أساليب التوزيع الغنائي التي استخدمتها الباحثة (الكانون البسيط - الأوستيناتو-الكونترابنت البسيط (النوع الأول)). وترجع الباحثة ذلك إلى:

- 1- تعريف الطلاب بأهداف البحث ومشاركتهم لتحقيق تلك الأهداف.
- 2- أساليب التعزيز التي استخدمتها الباحثة وتشجيعها المستمر للطلاب عينة البحث أثناء تطبيق جلسات البرنامج المقترح كان لها أثر واضح في استمرار دافعيتهم للتقدم، مما أدى إلى تحسن مستوى أدائهم.
- 3- انتظام الطلاب عينة البحث في حضور الجلسات التطبيقية للبرنامج كان له أثره في تحسن مستوى أدائهم.
- 4- المشاركة الجماعية بين الطلاب كانت دافع كبير لتقدم مستواهم.
- 5- سهولة كلمات الأغاني الوطنية، ووضوح ألحانها جعل من السهل على الطلاب توزيعها توزيعاً غنائياً دون وجود صعوبات في ذلك.
- 6- إثراء الحصيلة الموسيقية للطلاب بمجموعة من الأغاني الوطنية الموزعة.

7- تعريف الأغنية الوطنية -أنواعها ودور الأغنية الوطنية في الحياة الإجتماعية.

توصيات البحث: 1- الاهتمام بالبرامج المقدمة لتحسين أداء الطالب فى المقررات الدراسية.

3- إلقاء الضوء على المزيد من الأغانى الوطنية وتوزيعها بأساليب متنوعة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- آمال أحمد مختار صادق ، عائشة صبرى (1997) :طرق تعليم الموسيقى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 2- أحمد بيومى (1992): "القاموس الموسيقي"، دار الأوبرا المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة.
- 3- بهيجة صدقي رشيد (1982): "أغاني مصرية شعبية"، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثالثة.
- 4- حسين كامل بهاء الدين (1977): "التعليم والمستقبل"، دار المعارف، القاهرة.
- 5- ديوبولد فان دالين (1997): "مناهج البحث فى التربية وعلم النفس" ، ترجمة أحمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- 6- سعيد توفيق (2017): "عالمية الفن وعالمه"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 7- عبدالله محمد على الكردى (1978): "الموسيقى والغناء الوطنى فى مصر فى الفترة من أوائل القرن التاسع عشر حتى اليوم"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة.
- 8- على عبدالله (2000): "الإبداع الموسيقي" ، وزارة الثقافة والإعلام، دار الشؤون الثقافية العامة.
- 9- عواطف عبد الكريم (2000): "معجم الموسيقي"، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- 10- فيكتور بابينكو (1998): "تحليل القوالب الغنائية"، ترجمة عماد حموش، جدول دحدل، منشورات الثقافة، المعهد العالى للموسيقى السورية، دمشق.
- 11- محمد الملاح (2010): "مبادئ علم الكونتريوينت"، مكتبة الظلال للطباعة والنشر، المملكة الأردنية الهاشمية.

12- ناهد أحمد حافظ (1977): "الأغنية المصرية وتطورها خلال القرنين التاسع عشر والعشرين"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة.

13- ناهد عبدالحميد (2016): "الأغنية الوطنية البدايات والتحول"، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.

14- هبة حمدي محمود سنوسي (2011): "فاعلية برنامج مقترح لإثراء التوزيع الغنائي من خلال أغاني التراث الشعبي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

15- ياسمين فراج (2016): "الغناء والسياسة في تاريخ مصر"، دار نهضة مصر للنشر، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 16- Bela Bartok(1987): , "Mikrokosmos Nos1" ,Music publishers Limited London.New York.
- 17- Delone , Richard (1975), " Timber and Texture in Twentieth – Century Music ", Aspects of 20th Century Music.
- 18- Ritchard HR White (2008) : "Shostakovich versus the central Committee :The Power of music “in Clinical Medicine" Vol.8 No.4 , Royal College of Physicians, August.

ثالثاً مواقع إلكترونية:

19- "[https:// www.sis.gov.eg](https://www.sis.gov.eg) 14 / 4 / 2025"

ملاحق البحث
ملحق رقم (1)

أسماء السادة الخبراء والمتخصصين فى الاختبار القبلى/ بعدى

الاسم	الوظيفة
أ.د/ محمد المعتصم إبراهيم	أستاذ النظريات والتأليف - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.
أ.د/ فاطمة صلاح الدين ممتاز	أستاذ النظريات والتأليف ووكيله الدراسات العليا والبحوث سابقا - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.
أ.د/ ماجد صموئيل إبراهيم	أستاذ النظريات والتأليف - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.
أ.د/ مصطفى قدرى علي	أستاذ النظريات والتأليف - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.
أ.د/ جاكين جمال سيدهم	أستاذ النظريات والتأليف - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا.
أ.د/ مجدى عمر السيد	أستاذ النظريات والتأليف - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.
أ.د/ ميرفت مراد قيصر	أستاذ النظريات والتأليف - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.
أ.م.د/ إيناس سيد محمود عبد الوهاب	أستاذ النظريات والتأليف المساعد - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.
أ.م.د/ دعاء أحمد خميس	أستاذ النظريات والتأليف المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية
أ.م.د/ إيهاب يوسف السيد	أستاذ النظريات والتأليف المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ
د/ شيماء مصطفى عبد الفتاح	مدرس النظريات والتأليف - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

ملحق رقم (2)

استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء والمتخصصين فى الاختبار القبلى/ بعدى

السيد الأستاذ الدكتور/

الوظيفة/

الجامعة/

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة / بإجراء قياس قبلي/ بعدى كجزء من إجراءات البحث الذي تقوم به وعنوانه

برنامج تدريبى مقترح لتحسين مخرجات مقرر التوزيع الغنائى من خلال استخدام الأغنية

الوطنية

وتهدف هذه الاستمارة إلى التعرف على رأى سيادتكم في مدى ملائمة أسئلة القياس لقياس مستوى أداء الطلاب فى بعض أساليب التوزيع الغنائى، لذا أرجوا من سيادتكم اختيار "موافق" أمام الخانة الخاصة بالموافقة وكذلك "لا أوافق" في الخانة الخاصة بعدم الموافقة، وإذا كان لسيادتكم اقتراحات أو ملاحظات أو تعديلات أرجو كتابتها في الخانة المخصصة لذلك. وتتقدم الباحثة بجزيل الشكر والتقدير لسيادتكم على الجهد الذي تبذلونه في إبداء رأيكم وتعاونكم معها.

والله ولى التوفيق

الاختبار القبلي/ بعدى

الدرجة الكلية للاختبار (60 درجة)

السؤال الأول: قم بتوزيع هذا المقطع من الأغنية الوطنية "لا والى لا لكل أعداء الحياة" بأسلوب الكانون البسيط مع الإلتزام بمواضع أخذ النفس. (20 درجة)

لا والى لا لكل أعداء الحياة مصر العظيمة المؤمنة هى مفتاح الحياة



أوافق	لا أوافق	ملاحظات

السؤال الثاني: قم بتوزيع هذا المقطع من الأغنية الوطنية "أنا ابن مصر" بأسلوب أوستيناتو والإلتزام بمواضع أخذ النفس. (20 درجة)

هنا صدقت حلمى وبدأت قالوا عنى زمان موهوم بيضيع وقت

لا يوم سلمت ولا استسلمت ووقعت وقمت وامبارح غير دلوقت



أوافق	لا أوافق	ملاحظات

السؤال الثالث: قم بتوزيع هذا المقطع من الأغنية الوطنية "يا بلادى يا بلادى" بأسلوب الكونترابنت البسيط (النوع الأول) والالتزام بمواضع أخذ النفس. (20 درجة).

يا بلادى يا بلادى أنا بحبك يا بلادى



أوافق	لا أوافق	ملاحظات

ملحق رقم (3)
بطاقة الملاحظة

م	العبارة	الدرجة	أوافق	لا أوافق	ملاحظات
	أولاً: استخدام التوزيع الغنائي بأسلوب الكانون البسيط لأغنية "لا وألف لا"				
1	الالتزام بالطبقة الصوتية المطلوبة أثناء الغناء .	4			
2	الأداء الجماعي فى المجموعة المنوطة بأداء صوت معين التزام كل مجموعة ببدا الغناء فى الوقت الصحيح.	4			
3	استخدام أسلوب الكانون البسيط بشكل صحيح.	8			
4	الالتزام بمواضع أخذ النفس.	4			
	ثانياً: استخدام التوزيع الغنائي بأسلوب الأوستيناتو لأغنية "أنا ابن مصر"				
7	الالتزام بالطبقة الصوتية المطلوبة أثناء الغناء .	4			
8	الأداء الجماعي فى المجموعة المنوطة بأداء صوت معين التزام كل مجموعة ببدا الغناء فى الوقت الصحيح.	4			
9	استخدام أسلوب أوستيناتو بشكل صحيح.	8			
10	الالتزام بمواضع أخذ النفس.	4			
	ثالثاً: استخدام التوزيع الغنائي بأسلوب الكونترابنت البسيط (النوع الأول) لأغنية "يا بلادى يا بلادى"				
13	الالتزام بالطبقة الصوتية المطلوبة أثناء الغناء .	4			
14	الأداء الجماعي فى المجموعة المنوطة بأداء صوت معين التزام كل ما مجموعة ببدا الغناء فى الوقت الصحيح .	4			
15	استخدام أسلوب الكونترابنت البسيط (النوع الأول) بشكل صحيح.	8			
17	الالتزام بمواضع أخذ النفس.	4			

ملحق رقم (4)
مقرر توزيع آلي وغنائي

المستوى : الثالث الفصل الدراسي الأول	اسم المقرر: توزيع آلي وغنائي	الرمز الكودي: MU-123323
• دراسة وتوزيع عمل غنائي قصير أسلوب الأوستيناتو . • دراسة وتوزيع عمل غنائي قصير لأسلوب الكانون • دراسة وتوزيع عمل غنائي قصير لأسلوب الكونترابنط • كيفية تحديد الأسلوب الأمثل للتوزيع الغنائي لعمل غنائي .		محتوى المقرر الخاص بالتوزيع الغنائي

ملخص البحث باللغة العربية

برنامج تدريبي مقترح لتحسين مخرجات مقرر التوزيع الغنائي من خلال استخدام الأغنية الوطنية

مقدمة البحث:

يعد التوزيع الموسيقي من أحد الخطوات المهمة في اعداد وتنفيذ الأغنية، واستخدم الإنسان الغناء للتعبير عن انفعالاته وحاجاته فالغناء يأتي معبرا عن البيئة الإجتماعية والثقافية المحيطة بالإنسان، لذلك فهو يتم عن عادات وتقاليد الشعوب ومستوى رقيها وتقدمها ويأتي الغناء في ألوان عديدة ومنها الأغاني الوطنية، وحيث لاحظت الباحثة ندرة وجود الأغنية الوطنية الموزعة غنائياً القائمة على نفس الأسس التي يتم تدريسها بالكلية، الأمر الذي حفز الباحثة باقتراح برنامج قائم على توظيف بعض أساليب التوزيع الغنائي من خلال الأغنية الوطنية

وهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على توظيف بعض أساليب التوزيع الغنائي من خلال الأغنية الوطنية والإستفادة منها في مقرر التوزيع الغنائي، وإن يقوم الطلاب بغناء ماتم توزيعه عن طريق تقسيم العمل إلى صوتين.

واتبع البحث منهج المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة وعينة البحث عينة عشوائية من طلاب المستوى الثالث بنظام الساعات المعتمدة بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية وعددها 20 طالب وطالبة وبعض الأغاني الوطنية (انا ابن مصر، حلوة يا بلدى ، تحيامصر - قناة السويس ، يا أغلى اسم فى الوجود) وقد توصلت الباحثة أن البرنامج المقترح كان له أثر إيجابى فى تحسين مستوى الطلاب (عينة البحث) فى توزيع الأغنية الوطنية، حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الطلاب فى القياس القبلى للبرنامج والقياس البعدى لصالح القياس البعدى فى التوزيع الغنائي، وذلك باستخدام أساليب التوزيع الغنائي التى استخدمتها الباحثة (الكانون البسيط - الأوستيناتو-الكونترابنت البسيط (النوع الأول)) واختتم البحث بالتوصيات والملخص باللغتين العربية والأجنبية.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، التوزيع الغنائي، الأغنية الوطنية .

Summary of the research

A proposed training program to improve the outcomes of the song distribution course through the use of national song.

Musical arrangement is one of the important steps in preparing and executing a song. People use singing to express their emotions and needs. Singing comes as an expression of the social and cultural environment surrounding people. Therefore, it expresses the customs and traditions of peoples and their level of sophistication and progress. Singing comes in many forms, including national songs, The researcher noticed the scarcity of the national song distributed lyrically based on the same principles taught in college, which prompted the researcher to propose a program based on employing some methods of lyrical distribution through the national song.

The aim of the research was to identify the effectiveness of a training program based on employing some methods of song distribution through the national song and benefiting from them in the song distribution course, and for the students to sing what was distributed by dividing the work into two voices.

The research followed the single-group experimental method and the research sample was a random sample of third-level students in the credit hour system at the Department of Music Education - Faculty of Specific Education - Menoufia University, numbering 20 male and female students, and some national songs (I am the son of Egypt, My beautiful country, Long live Egypt - The Suez Canal, Oh the most precious name in existence) The researcher concluded that the proposed program had a positive impact on improving the level of students (research sample) in distributing the national song, as there are statistically significant differences between the average ranks of students' grades in the pre-programme measurement and the post-measurement in favor of the post-measurement in the song distribution. This was done by using the methods of lyrical distribution that the researcher used (simple canon - ostinato - simple counterpoint (first type)) and the research concluded with recommendations and a summary in both Arabic and foreign languages.

Keywords: Training program, song arrangement, national anthem